بحر تدفق بالنضار فاغرق السبع البحار بلج زاخر مده
اسد تشيعه النسور اذا غزى حتى وثقنا انها من جنده
لو رام ذو القرنين بعض سداده لم يمض ياجوج غدا من سده
او حاز قوته الكليم لما دعا هرونه يوما لشدة عضده
ملك بريك ندى مبارك عمه وعفاف والده وغي جده
لولاه ما عرف النوال ولا اهتدى اهل السوال الى معالم مجده
ترخصنا الرحمن منه بماجد ود الهلال حلول هالة مجده
اغنى واغنى بالشجاعة والندى فمماتنا وحياتنا من عنده
الرزق يرجى من مخايل سحبه والموت يخشى من صواعق رعده
بحر الذي يهدي المديح بتبره كرما فيعطى وسقة من شهده
بغي العدو عليه مصلحة له والمسك تصلحه مفاسد ضده
هجمت على الاسد الخطوب ومن ثنا ذهبت كما ذهب الاسير بقده
فالحتف يهجم فوق قايم سيفه والنصر يقدم تحت صعدة بنده
فنضت ثعالبه البزاة وصار فيه اسد الكماة به قشاعم جرده
هاذا البطل الدهر حتى خافت الشهب الدراري من مسائل زنده

ويسير

ويسير نحو المجد حتى ظنه نهر المجرة طامعا في ورده
هل في قريحة مفخر الاوقد نشبت تحتنا انها بمخلب ورده
فضح العقود نظام ناظم فضله وسمى القطار نثار ناثر نقده
سار الى مهج العدا فتسابقا في الفتك اسمره وابيض جرده
ثمر به صغت القريض فزينت افاق نظمي في اهلة حمده
حسنت به حالي فواصل ناظري طيب الكرى وجفته زورة سهده
فهو الذي نبذاه اكتب حاسدي واذاب مهجته بجذوة حقده
يا ايها الركن الذي قد شرفت كل البرية في تيمم قصده
والماجد البطل الذي طلب العلى فسرى اليه فوق صهوة جرده
الملك سحر انت حلية نحره والمجد جسم انت جنة خلده
هنئت في عيد الصيام وفطره ابدا وقابلك الهلال بسعده
العيد يوما في الزمان وانت للاسلام عيد لم تزل من بعده
لو تنصف الدنيا وقتك بنفسها وفداك آدم في بقية ولده
لا زلت للاقدار نافذة بما تنوي ومعتك الزمان بخلده

قال عبده الفقير السيد علي خادم ذكره وقتئذ مع الاحترازية بالفقر ١٠٧٥

Copyright © King Saud University